

الأغاني

لكعاء فإذا جاءك كتابي هذا فعجلي بجوابي والسلام فكتبت إليه ساءني تهجينك إياي عند
أبي الحسين وإن من أعياء العي الجواب عما لا جواب له والسلام .
دنانير ترثي صديق أبي الحسين .

أخبرني وكيع قال أخبرني ابن أبي الدنيا قال كتب إلي الزبير بن بكار أخبرني علي بن
عثمان الكلابي قال جئت يوما إلى منزل محمد بن كنانة فلم أجده ووجدت جاريته دنانير جالسة
فقلت لي مالك محزون يا أبا الحسين فقلت رجعت من دفن أخ لي من قريش فسكتت ساعة ثم
قالت .

(بكيّت على أخٍ لك من قريش ... فأبكانا بكاؤك يا عليّ) .

(فمات وما خبرناه ولكن ... طهارة صخبه الخبر الجليّ) - وافر - .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني محمد بن
عمران الضبي قال أملك محمد بن كنانة فلامه قومه في القعود عن السلطان وانتجاعه الأشراف
بأدبه وعلمه وشعره فقال لهم مجيبا عن ذلك .

(تؤزّيني أن صُنّت عِرْضِي عِصَابَة ... لها بين أطناب اللئام بَصِيرَة) .

(يقولون لو غمّ صُنّت لزدّدت رفعة ... فقلّت لهم إني إذن لحرير) .

(أتكلم وجّهني لا أبا لأبيكم ... مطامع عنها للكرام محير) .

(معاشي دُوين القوت والعِرْض وافر ... وبطنّي عن جدوى اللئام خَمير)